

للأعمار 12-15 سنة

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة
العدد (١٢٨) رمضان / ١٤٤٧هـ / آذار / ٢٠٢٦م

حيرة

فزتور الكعبة



٤

يوميات فضل



٦

جهاز للترجمة الفورية



٩

الشهيد الأول



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

حسرة

رقم الإيداع فيه دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



الجمهورية العراقية
الكتاب والوثائق

عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

علي البديري

سكرتير التحرير

أحمد صالح

هيئة التحرير

مرتضى خالد العظمي

عباس راضي

رسوم

علي رستم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد فيه نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الكتب العربية
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



شهر رمضان رحلة التغيير للأفضل

جاء شهر رمضان المبارك ومعه فرصة لترتيب حياتنا، ففي هذا الشهر يهدأ إيقاع الحياة، فلكل ساعة قيمة حقيقية، صوم شهر رمضان ليس عن الطعام والشراب فحسب، بل هو تدريب عملي على التحكم بالنفس، وضبط الرغبات. في هذا الشهر نكتشف طاقات جديدة للتغيير لم نكن نعلم بوجودها، فلا تفكر بالتغيير كأمر صعب، وشهر رمضان هو أفضل وقت لبدء التغيير. في شهر رمضان نقرأ القرآن ونجد في آياته إجابات لأسئلة كثيرة، صفحة واحدة يومياً تبني عادة عظيمة، تغير طريقة تفكيرك، فالقرآن آياته نور للعقل، وراحة للقلب، ودليل لفهم أنفسنا والعالم من حولنا، فاغتنم الفرصة للاقترب من الله تعالى، والابتعاد عن العادات التي تسرق أعمارنا. يأتي شهر رمضان ليوقظ فينا إحساساً مختلفاً بالوقت والحياة، تتغير الأيام، وتصبح الساعات أثمن؛ لأن كل لحظة فيها فرصة لتقوية النفس، وتهذيب السلوك، والاقتراب أكثر من الله تعالى، شهر رمضان ليس صياماً عن الطعام فحسب، بل صيام عن الكسل، وعن العادات السلبية، لا تنتظر أن يتغير كل شيء دفعة واحدة، ابدأ بخطوة صغيرة، فالبدائيات الصادقة تصنع أعظم التحولات. فهيا بنا نجعل هذه الرحلة مليئة بالإيمان والمعرفة والتغيير.

مناسبات وأحداث شهر رمضان المبارك

- ٧ من شهر رمضان وفاة سيد قريش أبي طالب بن عبد المطلب (عليهما السلام).
- ١٠ من شهر رمضان وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد (عليها السلام).
- ١٢ من شهر رمضان يوم المواخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة.
- ١٥ من شهر رمضان ولادة الإمام الحسن الزكي (عليه السلام) عام ٢ للهجرة.
- ١٧ من شهر رمضان معركة بدر الكبرى.
- ١٩ من شهر رمضان جرح الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مسجد الكوفة في أثناء صلاة الفجر.
- ٢٠ من شهر رمضان فتح مكة.
- ٢١ رمضان استشهاد الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام).

يوميات فضل

سيناريو: مرتضى العظمي

رسوم: عباس راضي



سأحاول
الجلوس مبكراً.

اعتبر الإسلام طلب
العلم طريقاً إلى الجنة،
وسبباً في النهضة .

انتظرك غداً
صباحاً لنذهب إلى
المدرسة معاً.



لماذا لم يأتِ مازن
إلى المدرسة؟

كنتُ نائماً.



ابتعد عن السهر
شهر رمضان
شهر العمل
والعبادة إنها
أيام معدودات ..
بالمناسبة غداً
موعد توزيع
السلات الغذائية



لماذا الغياب عن
المدرسة يا مازن؟
عليك مراجعة
دروس اليوم.



جهاز (Langogo Genesis) للترجمة الفورية

كثرت في الآونة الأخيرة الأجهزة المخصصة للترجمة من لغتك الأم الى لغات مختلفة وبالعكس مما يجعل عملية ترجمة النصوص والكتابات الموجودة على الصور أو اللافتات وكذلك ترجمة الصوت، أسهل بكثير من السابق، وقد أطلقت شركات عديدة أجهزة لأداء هذه الوظيفة، لكن المشكلة هي أن أغلب الأجهزة تحتاج الى خدمة الانترنت، وقد عالجت بعض الشركات هذه المشكلة فأطلقوا أجهزة تعمل بوجود الانترنت وبدونه ومن تلك الاجهزة: جهاز (Langogo Genesis) وهو جهاز يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لترجمة اللغة في الوقت الحقيقي، مما يجعله أداة مفيدة جداً للمسافرين، وطلاب اللغات، والمحاجين للتواصل عبر لغات متعددة بسهولة وسرعة. الجهاز ليس مجرد مترجم صوتي فحسب، بل يشمل أيضاً عناصر تسجيل صوتي، تحويل الكلام إلى نص، مساعد ذكي، واتصال Wi-Fi عالمي.

ويتميز الجهاز بأنه :

- يدعم أكثر من ١٠٠ لغة.
- يلتقط الكلام من خلال ميكروفون مزدوج بميزة إلغاء الضوضاء لتحسين جودة التعرف على الصوت والمحادثة.
- يستطيع الجهاز تسجيل المحادثات ثم تحويلها إلى نص مكتوب، وهو مفيد جداً في الاجتماعات.
- اتصال إنترنت عالمي، إذ يحتوي الجهاز على شريحة (eSIM) مدمجة تتيح له الاتصال بشبكات الاتصالات في أكثر من ٦٠ دولة.
- وأهم ميزة: إمكانية استخدام الجهاز بدون الاتصال بالإنترنت وهو أمر مفيد في السفر حين لا تتوفر خدمة الانترنت.



القارئ محمد علي

نطلع وإياكم على موهبة في تلاوة القرآن الكريم، انطلق منذ نعومأظفاره ليبرز اليوم أحد أهم القراء الفتيان في العراق.

مجلة حيدرة: بدايةً، عرفنا بتمسك:
الاسم، العمر، المحافظة، والمرحلة
الدراسية.

محمد علي صادق، من البصرة، ١٤ عاماً، في
مرحلة المتوسطة، ومن الطلبة الموهوبين.
مجلة حيدرة: متى بدأت موهبتك
بالظهور؟
بدأت مع القرآن الكريم في عمر ٩ سنوات،
إذ ظهرت لدي موهبة التلاوة في سن
مبكرة.



مجلة حيدرة: كيف عملت على تطوير هذه الموهبة؟

بواسطة الاستمرار في التلاوة والتدريب.

مجلة حيدرة: ما دور الأسرة في دعمك؟

لأسرتي، وخصوصاً أبي وأمي، دور أساسي في دعمي، إذ قرأ لي الأجواء
المناسبة، وحرصاً على متابعتي وتشجيعي المستمر.

مجلة حيدرة: كيف توفّق بين الموهبة والدراسة؟

أحرص على تنظيم وقتي بين الدراسة والقرآن الكريم، وأؤمن بأن النجاح في
أحدهما لا يتعارض مع الآخر، بل يكمله.

مجلة حيدرة: حدثنا عن أبرز مشاركاتك.

من أهم مشاركاتي؛ مشاركتي في مسابقة جائزة العميد الدولية، والتي كانت محطة مهمة في مسيرتي القرآنية.

مجلة حيدرة: بأي القراء تأثرت؟

تأثرت كثيراً بالقارئ الكبير الشيخ مصطفى إسماعيل، وكان مصدر إلهام لي في الأداء والخشوع.

مجلة حيدرة: ما طموحك وهدفك في المستقبل؟

طموحي أن أكون قارئاً في العتبة العباسية المقدسة أولاً، وعلى الصعيد الدراسي أتمنى أن أصبح طبيباً.

الفرق بين الخطأ والمخالفة والجريمة

قد نقع أحياناً في تصرف غير صحيح، لكن ليس كل تصرف خاطئ يُعدّ جريمة لذلك من المهم معرفة الفرق بين الخطأ والمخالفة والجريمة، حتى نكون واعين بسلوكنا ومسؤوليتنا.

الخطأ هو تصرف غير مقصود يحدث بسبب الجهل أو الإهمال، مثل نسيان كتاب أو كسر أداة دون قصد، وغالباً يُعالج الخطأ بالنصح أو التنبيه، ولا يترتب عليه عقاب قانوني.

أما المخالفة فهي تجاوز لنظام أو تعليمات واضحة، مثل رمي النفايات في الشارع أو مخالفة أنظمة المدرسة أو مخالفة أنظمة السير، هنا يتحمل الشخص مسؤولية تصرفه، وقد يُعاقب بغرامة أو إجراء تربوي بسيط.

أما الجريمة فهي فعل خطير يُعاقب عليه القانون؛ لأنه يسبب أذى للناس أو للمجتمع، مثل الاعتداء، أو التخريب المتعمد، أو السرقة، أو التشهير، والجريمة لا تُعدّ مزاحاً ولا خطأ عابراً، بل هي سلوك يُحاسب عليه فاعله.

نظّم قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩م، الأفعال المعاقب عليها ويميّز بين المخالفات والجناح والجنايات بحسب خطورتها والأذى الناتج عنها ويبين أن العقوبة تختلف باختلاف الفعل.

كن واعياً، فمعرفة الفرق تحميك من الوقوع في الخطأ الأكبر.



الشريف المرتضى علم من أعلام الإمامية

كرّس الشريف المرتضى (رضوان الله عليه) حياته لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) والدفاع عن العقائد الإسلامية والرد على الشبهات، وأسهم في تخريج نخبة من كبار العلماء، أبرزهم شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (رضوان الله عليه). وقد خلف تراثاً علمياً ضخماً تجاوز الثمانين مؤلفاً، من أشهرها: الشافي في الإمامة، تنزيه الأنبياء والأئمة، وأمالي المرتضى. توفّي (رضوان الله عليه) في بغداد سنة ٤٣٦هـ، ودُفن في داره أولاً ثم نقل إلى مدينة الكاظمية المقدسة بجوار الشيخ المفيد (رضوان الله عليه). وبقي اسمه عالماً بارزاً في تاريخ الفكر الإسلامي والمذهب الشيعي.

السيد الشريف المرتضى (رضوان الله عليه)، هو علي ابن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي، الملقّب بـ (علم الهدى)، وُلد في بغداد سنة ٣٥٥هـ. ويُعدّ من أعظم علماء الشيعة الإمامية في عصره، وبرز مرجعاً علمياً فذاً جمع بين التفسير والفقه والأصول وعلم الكلام والأدب واللغة والفلسفة، حتى عدّ وحيد زمانه في هذه العلوم. ينحدر نسبه (رضوان الله عليه) من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)؛ فهو من جهة الأب من نسل الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، ومن جهة الأم من نسل الإمام زين العابدين (عليه السلام). وقد نشأ في بيت علم وفضل، وتلقّى رعاية علمية خاصة، وكان من أبرز أساتذته الشيخ المفيد (رضوان الله عليه) الذي توىّ تعليمه وتكوينه العلمي.

طهارة البدن

من الأمور الابدائية التي يحتاج الى معرفتها كل شاب هو موضوع طهارة البدن، فبدون الطهارة لا يصح أي عمل عبادي. وطهارة البدن نوعان هما :

١ _ الطهارة من الحدث الأصغر: وتعني التطهر من النجاسات

الطارئة التي تعلق بالجسم سواء من داخله أم خارجه كالبول والغائط والدم الخارج من الجسم، أو النجاسات الخارجية التي تمس جسم الإنسان، ويكون التطهر منها بإزالة النجاسة نفسها ثم الوضوء، كي يكون الإنسان جاهزاً لإقامة الصلاة وباقي الأعمال العبادية.

٢ _ الطهارة من الحدث الأكبر: والحدث الأكبر بالنسبة للذكور هو (الجنابة) أي خروج السائل المنوي من جسم الإنسان، وعند خروجه لا يجوز للمجنب أداء أي فعل عبادي كالصلاة وقراءة القرآن وزيارة المشاهد المعظمة للمعصومين (عليهم السلام)، بل لا يجوز للمجنب أيضاً مس أي اسم من أسماء الذوات المقدسة كأسماء الله الحسنى وأسماء المعصومين (عليهم السلام).

أما التطهر من الحدث الأكبر فيكون كالتالي :

أولاً: النية، وهو أن ينوي المجنب بأن يغتسل غسل الجنابة قريبة الى الله تعالى.

ثانياً: غسل الرأس والرقبة بتمامهما.

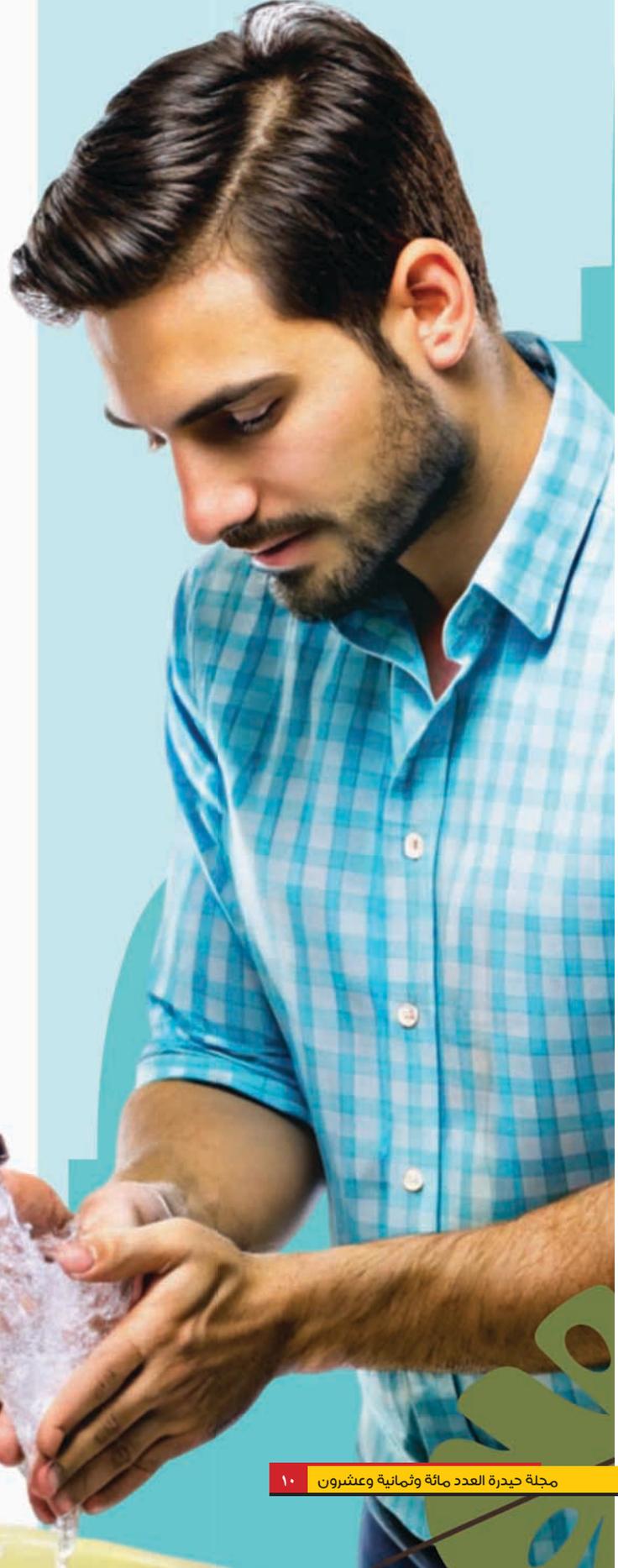
ثالثاً: غسل الجانب الأيمن من أعلى الكتف الى أسفل باطن القدم.

رابعاً: غسل الجانب الأيسر مثل الجانب الأيمن.

وهذا الغسل يسمى الغسل الترتيبي، وهناك غسل آخر يسمى بالغسل

الارتماسي، وهو غمس تمام البدن في الماء دفعة واحدة.

ويجب مراعاة إزالة أي حاجب يمنع وصول الماء الى الجلد.



عقيدتنا في طاعة أئمة أهل البيت «عليهم السلام»

فهم أعلم الناس بتفسير القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطاعتنا؛
- العمل بأقوالهم وتعاليمهم.
- الاقتداء بأخلاقهم في الصدق والأمانة.
- نصرة الحق ولو كان صعباً.
إن طاعتهم هو طريق النجاة وأماناً لأهل الأرض،
وهم امتداد لطاعة النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطاعة الله عز وجل، فمن تخلف عنهم غرق في لجاج الضلال ولم يأمن من الهلاك.

نؤمن نحن أتباع أهل البيت عليهم السلام أن الله سبحانه وتعالى لم يترك الناس في ضلال بعد رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" من دون قائد بل اختار للناس أئمة هداة مهديين يقودون الناس إلى الطريق المستقيم طهرهم الله وجعلهم حجة على عباده. ونحن أصحاب الدليل أينما مال نميل، فهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقدم لنا دليلاً قطعياً على وجوب الرجوع إلى أئمة أهل البيت "عليهم السلام" وأنهم القادة بعده والمصدر الرئيس لأحكام الإسلام بقوله: (إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، وأئمة لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) (ينابيع المودة ص 37). فطاعتنا مبنية على الإيمان بالله ورسوله،



المبالغة وقتل الوقت في متابعة المباريات

ماهر: وماذا فعلت لتجاوز هذه المرحلة؟
 بشير: قررت تنظيم وقتي، ووضع جدول محدد لمتابعة المباريات وخصصت بقية الوقت لممارسة أنشطتي الاجتماعية، والرياضة، والواجبات الدراسية، كما حاولت مشاركة أصدقائي هذه التجربة، لنشجع بعضنا على التوازن بين الترفيه والمسؤوليات.
 غزوان: أود أن أضيف هنا، يا شباب، إن تنظيم الوقت ليس مهماً للرياضة أو متابعة المباريات فحسب، بل لكل نشاط ممتع نحبه، التوازن يجعلنا نستفيد من كل شيء دون فقدان علاقاتنا الاجتماعية أو أهدافنا الدراسية، وأحياناً مشاركة هذه النصائح مع الأصدقاء تجعل التجربة أسهل وأكثر متعة للجميع.
 ماهر: باختصار، يا أصدقاء، يجب تحديد وقت كل نشاط، وتوزيعه بطريقة تحقق الفائدة العامة.

ماهر: سأكون معكم في هذه الحلقة للحديث عن المبالغة في متابعة المباريات الرياضية، وكيف تؤثر على حياتنا اليومية وفعاليتنا الاجتماعية.
 ماهر: بشير، من المعروف أن متابعة المباريات أمر ممتع، لكن ماذا عن المبالغة في ذلك؟ هل لديك تجربة شخصية في هذا الموضوع؟
 بشير: نعم، بصراحة، كنت أقضي ساعات طويلة يومياً في متابعة المباريات وتشجيع فريقي المفضل، حتى أنني بدأت أهمل واجباتي الدراسية وأنشطتي الاجتماعية ووقت اللعب مع أصدقائي.
 ماهر: وكيف شعرت حين لاحظت هذا التأثير على حياتك؟
 بشير: في البداية لم ألاحظ كثيراً، لكن بعد مدة شعرت بالملل والإرهاق النفسي أحياناً.



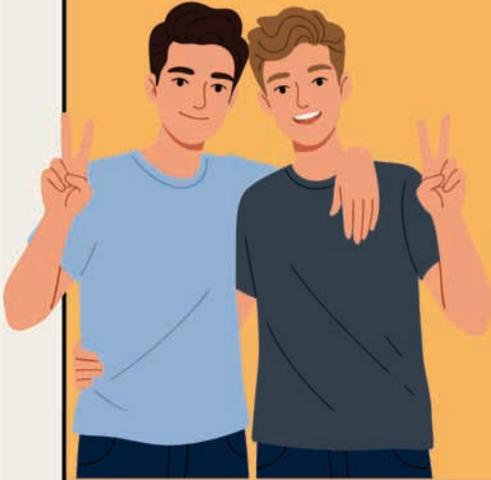


من النهضة الحسينية

عبد الله الرضيع (سلام الله عليه) ذلك الطفل الصغير الذي لم يكن مقاتلاً، لكنه كان حجةً فاضحة على ظلم بني أمية، فعندما أراد له الإمام شربة ماء، كان سهم الغدر أسرع من الرحمة. استشهد الرضيع، ليعلم العالم أن في كربلاء قُتل حتى العطش، وبقي الحق ناطقاً بدمه.

نصيحة حياتية

كن حريصاً على اختيار أصدقائك بعناية، فالصديق الجيد يشجعك على الخير، ويذكرك بأهدافك، وابتعد عن الصديق السيئ الذي يبعدك عن كل هدف حقيقي حتى تجد نفسك متأخراً عما كنت تحلم به.



من التراث العربي

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم يكن قائداً في ساحة القتال فقط، بل كان مدرسة في الفكر واللغة والحكمة. تميز كلامه بعمق المعنى وقوة البيان، حتى عد من أنقى نماذج البلاغة العربية، وجمعت كلماته وخطبه في كتاب «نهج البلاغة» الذي صار مرجعاً في الأدب والفكر والأخلاق. وقد دلت حكمه على أن الكلمة الصادقة قادرة على بناء الإنسان، وأن العلم إذا اقترن بالعدل صار نوراً يهدي العقول، فبقي أثر الإمام علي حياً في الوعي الإنساني عبر القرون.



من هنا وهناك

يستطيع قلب الإنسان أن ينبض أكثر من 3 مليارات مرة في حياة واحدة، دون أن يتوقف، يعمل ليلاً ونهاراً بلا راحة، في نظام بالغ الدقة، ليكون شاهداً حياً على قوله تعالى: ((وَيْفِ أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)).



أكملت وأتممت

أنتِ لم تكلمي صيامك، بل أتممتي صيامك. تعجبت نرجس وسألت: وما الفرق يا أبي؟ قال الأب: في اللغة العربية، نقول (أكملت) إذا انجزنا أمراً على مراحل متقطعة، مثل العام الماضي حين صمت بعض الأيام فقط. أما هذا العام، فقد صمت الشهر كله دون انقطاع، ولهذا نقول: أتممت الصيام. قالت نرجس: رائع يا أبي، هذه معلومة جميلة فعلاً. ضحكت الأم وقالت: وهكذا يجتمع الصيام مع جمال لغتنا العربية.

كان هذا العام مختلفاً بالنسبة للفتاة نرجس؛ فقد صامت شهر رمضان بعد أن بلغت سن التكليف، وفي آخر أيام شهر رمضان المبارك، وبعد انتهائها من الإفطار والقرائض العبادية، قفزت نرجس من مكانها وركضت مسرعة نحو غرفة المعيشة، حيث يجلس والداها، وقالت: أمي! أبي!.... هرع الوالدان إليها قلقين، وقال الأب: ماذا هناك يا نرجس؟ ابتسمت نرجس وقالت: لا، لا، لقد أكملت صيام شهر رمضان هذا العام، أنا فرحة جداً. ابتسم الأب ثم قال: نحن فخوران بك يا عزيزتي، ولكن اسمحي لي أن أصحح لك كلمة صغيرة،



خياطة العباءة في كربلاء

منذ عشرات السنين، ارتبط اسم مدينة كربلاء بحرفة خياطة العباءات التي تركت أثرها في الأسواق والبيوت، وأصبحت علامة على الذوق الرفيع والأصالة. تميّزت العباءات الكربلائية، سواء الرجالية أم النسائية، بمتانتها وجودة أقمشتها، استعملت خيوط حريرية أضفت عليها جمالاً وأناقة، ومع مرور الزمن، لم تبق هذه الصناعة داخل حدود المدينة، بل انتشرت في مختلف مناطق العراق ووصلت إلى بلدان عربية، واشتهرت كربلاء على وجه الخصوص بصناعة العباءة الرجالية الفاخرة، إلى جانب منتجات نسيجية أخرى من القطن. ويعود تاريخ هذه الحرفة في كربلاء إلى أكثر من قرن ونصف، إذ احترفتها عائلات معروفة جعلت منها مصدر رزق وهوية تراثية، فتناقل الأبناء أسرار الحياكة والخياطة عن آبائهم، والتي حافظت على هذه المهنة جيلاً بعد جيل. وما تزال بعض المحال القديمة شاهدة على هذا الإرث، ومواقعها في سوق العلاوي وشارع الإمام علي (عليها السلام)، الذي يمثل صفحة حية من تاريخ الحرف الكربلائية.



سنان وهلال شهر رمضان

قصة: أحمد صالح
رسوم: علي رستم

اقترب شهر رمضان الكريم، جلس سنان مع أصدقائه في حديقة المدرسة يتحدثون عن تحضيراتهم للشهر الفضيل، كل واحد منهم يتحدث عن الأعمال العبادية التي ينوي القيام بها، ولكن سنانا لم يكن مهتماً وقال: سأستمع بالطعام الشهي والمتنوع، وأجمل ما في الأمر متابعة المسلسلات الجديدة.



حاول أصدقاؤه نصحه قائلين: استثمر الشهر في الأعمال العبادية يا سنان فهو فرصة لكسب رضا الله تعالى وخيره الكثير، أما سنان فلم يهتم وكأنه لا يسمعهم.

بدأ الشهر الفضيل، وواصل سنان ما في رأسه، النوم نهارًا والسهر لمتابعة المسلسلات ليلاً، ولم يصم ولم يصل. وفي إحدى الليالي الرمضانية وسنان يحدق في الشاشة، لاحظ شيئاً غريباً فتح النافذة، ونظر إلى السماء، فوجدها مظلمة، بلا نجوم، واختفى الهلال فشعر بالخوف، اتصل بصديقه ليخبره بالأمر، إلا إن صديقه قال: عندنا السماء جميلة، والهلال واضح. أغلق سنان الهاتف، وحاول الخروج من غرفته، لكنه لم يستطع، فجأة ظهر الهلال مع النجوم وهو يضع رداءً أسود يحجب ضوءه، فأصيب سنان بالرعب.

قال الهلال: لماذا لا تحترم شهر رمضان الكريم؟ أنت لا تصوم ولا تؤدي الأعمال العبادية.

أجاب سنان: ولكن في كل عام أشاهد المسلسلات وأقضي النهار نائمًا.

قال الهلال: ألا تعلم أنك في هذا العام بلغت سن التكليف الشرعي، ويجب عليك الصلاة والصوم؟

انحنى سنان خجلاً وقال: لم أكن أعلم، ولكنني أعاهد الله تعالى أن أؤدي واجباتي العبادية. ابتسم الهلال وقال: سيكون هذا عهدك، وعليك تنفيذك غداً، ولا ستري أموراً لا تعجبك. في اليوم الثاني، بدأ سنان يومه بشكل جديد ونشيط، تحضر للصيام وصار يتحدث لأصدقائه عن استعداده للعبادة، ففرح أصدقاؤه كثيراً، وفي الليل جاء الهلال وقد رفع الحجاب الأسود وملا المكان بالضوء، وقال: أحسنت يا سنان، الآن سأضيء بنوري بصيرتك لتكون ممن ينال رحمة الله تعالى في هذا الشهر الكريم، أحس سنان بسعادة وراحة، وقرر المحافظة على هذا التغيير طوال شهر رمضان الكريم.



كتاب امسك لسانك

يعد كتاب (امسك لسانك) من الكتب الأخلاقية المهمة التي حرصت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية على طباعتها ونشرها، كونها تمس حياة الإنسان اليومية. يركز الكتاب على مكانة اللسان بوصفه أخطر أدوات الإنسان تأثيراً في نفسه ومجتمعه، ويعده مرآة القلب والعقل، ومعياراً يُقاس به إيمان المرء وأخلاقه. ينطلق مؤلف الكتاب من القرآن الكريم وأحاديث النبي وأهل البيت (عليهم السلام) ليبين أن أكثر الانحرافات الأخلاقية والاجتماعية تبدأ من زلات اللسان: كالكذب، والغيبة، والنميمة، والسب، وإشاعة الباطل. ويؤكد الكتاب أن القول السديد ليس مجرد أدب لغوي، بل عبادة ومسؤولية شرعية، وأن إمساك اللسان لا يعني كبت الحق، بل ضبطه بالحكمة، فلا يُنطق إلا بما فيه خير وإصلاح. كما يربط بين استقامة اللسان واستقامة القلب، مستشهداً بروايات تؤكد أن الإيمان لا يستقيم إلا باستقامة اللسان.



ويتناول الكتاب أثر اللسان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مبيناً شروطهما وحدودهما، ومحذراً من الانزلاق إلى الفضاضة أو التلون الأخلاقي. ويعرض أمثلة تاريخية تُظهر كيف كان اللسان سبباً في النجاة أو الهلاك، وفي صناعة المواقف والوعي العام. ويخلص إلى أن اللسان نعمة ذات حدين: يُرقي صاحبه إن استعمل في الحق، ويهوي به إن أُطلق في الباطل؛ لذا يدعو إلى المراقبة الدائمة، والصمت الهادف، وانتقاء الكلمة بوصفها طريقاً للسلامة الفردية والإصلاح الاجتماعي.

من وصية امير المؤمنين الى ابنه الامام الحسن (عليهما السلام)

يُعدُّ فنُّ الوصايا في الأدب العربي من أسمى الفنون التربوية، إذ ينقل الآباء والحكماء خلاصة تجاربهم إلى الأبناء بعبارات موجزة مؤثرة، تجمع بين الحكمة وصدق العاطفة.

قال الإمام علي بن أبي طالب في وصيته لابنه الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام):
(فَأَصْلِحْ مَثْوَاكَ، وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ، وَدَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ، وَالْخِطَابَ فِيمَا لَمْ تُكَلِّفْ، وَأَمْسِكْ عَنِ طَرِيقِ إِذَا خَفَتْ ضَلَالَتُهُ، فَإِنَّ الْكُفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلَالِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنُّ مِنْ أَهْلِهِ، وَأَنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ، وَبَايِنُ مَنْ فَعَلَهُ بِجَهْدِكَ، وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَانِهِمْ، وَخُضِ الْغَمْرَاتِ).



تدعو هذه الوصية إلى تقديم الآخرة على الدنيا، وضبط اللسان فلا نتكلم إلا بعلم ولا نخوض فيما لا يعيننا، كما ترشدنا إلى أن التوقُّف عند الشبهة خيرٌ من الاندفاع في طريق مجهول العاقبة، وأن نكون عنصر خير في مجتمعنا؛ نأمر بالمعروف، وننهي عن المنكر، ونثبت على الحق غير مكترئين للوم الآخرين وهكذا تتجلى سمات فنِّ الوصايا في الإيجاز، وكثرة الأفعال، ووضوح الهدف التربوي، لتبقى كلمات تصوغ جيلاً واعياً ثابتاً على المبدأ.

الشهيد كرار علي التميمي

ولد في البصرة عام ١٩٩٧م واستشهد بتاريخ ٢٦ / ٤ / ٢٠١٧م في منطقة الحضر كان الشهيد كرار مثالا للشجاعة والإخلاص منذ صغره، فعقله كبير، وقلبه ممتلئ بحب الوطن والمقدسات، لم يُسمح له بالالتحاق بالجبهة في البداية لصغر سنه لكنه أصرَّ على الالتحاق دفاعاً عن أرضه وأهله، مؤمناً أن واجبه أكبر من كل عائق. كان قليل الأصدقاء، لأنه أراد أن يكرس وقته كله للدفاع عن الوطن، لم تكن علاقاته إلا مع رفاقه في الجبهة، شارك في المعارك بشجاعة، وأصيب أكثر من مرة، لكنه يرفض العودة إلى البيت، ويقول: أمنيته هي الشهادة. ففي معركة منطقة الحضر، حاصر العدو مجموعة من مقاتلي الحشد الشعبي ومن ضمنهم شهيدنا كرار وطلب منهم الاستسلام، لكن الشهيد ورفاقه رفضوا ذلك بثبات، فقاتل بشجاعة كبيرة حتى أصيب في صدره، ونال وسام الشهادة، ليبقى اسمه عطراً يفوح بالتضحية والوفاء، وقدوةً للفتيان في حب الوطن والثبات على الحق.



وقتك في شهر رمضان

شهر رمضان الكريم هو موسم خاص تُهدى فيه القلوب، وتصفو الأرواح، وتُراجع فيه النفس مسارها، والفتاة على وجه الخصوص منحها الله قلباً رقيقاً وعاطفة جياشة، تتأثر بما تسمعه وتراه وتعيشه يومياً، لذلك فإن طريقة استثمارها لوقتها في هذا الشهر المبارك تترك أثراً عميقاً في نفسها وتضكيرها وسلوكها. في شهر رمضان تكثر المسلسلات والبرامج، وقد تنجذب بعض الفتيات لتابعها لساعات طويلة، دون انتباه لما تحمله أحياناً من أفكار أو صور أو سلوكيات لا تناسب الشهر الفضيل، ومع تكرار المشاهدة، قد تتأثر الفتاة دون شعور، فتتغير نظرتها للأمور وتنشغل بالمظاهر، أو تقارن حياتها بما تراه على الشاشة، مما يسبب لها قلقاً أو حزناً أو تشتتاً فكرياً. أيتها الفتاة المؤمنة، إن وعيك بقيمة وقتك هو أول خطوة نحو حماية قلبك. احرصي على أن يكون لوقتك نصيب من القرب إلى الله تعالى، ومن تهذيب النفس، ومن بناء داخلك الجميل. إن القرآن الكريم يقوي الإرادة، ويمنح الفتاة وعياً يحميها من الانجراف خلف ما يضعفها، فاجعلي من شهر رمضان نقطة انطلاق، وامنحي وقتك لمن يستحقه لتزهر روحك كما تليق بوردة فاطمية نقية.



الزهد في الدنيا

من خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يزهد فيها الناس بالدنيا ولذاتها. (فَلْتَكُنِ الدُّنْيَا أَصْغَرَ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنْ حُنَالَةِ الْقَرِظِ، وَقَرَاضَةَ الْجَلْمِ، وَتَعْظُوا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ؛ وَأَرْفُضُوهَا ذَمِيمَةً، فَإِنَّهَا قَدْ رَفَضَتْ مَنْ كَانَ أَشْفَعُ بِهَا مِنْكُمْ).

يحذر أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذه الخطبة من الدنيا وغرورها ويزهد المسلمين من الاغترار بزخرفها؛ لأنها لم تدم لأحد فيقول (عليه السلام) : (فَلْتَكُنِ الدُّنْيَا أَصْغَرَ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنْ حُنَالَةِ الْقَرِظِ، وَقَرَاضَةَ الْجَلْمِ)، أي ليكن تقديركم للدنيا قليلاً، فلا تعظموها ولا تجعلوها غاية كبرى ولتكن الدنيا أصغر في أعينكم من (حُنَالَةِ الْقَرِظِ)، أي ما يبقى عالقاً في الفم من طعام مرّ للـ (القَرِظِ) وهو ورق شجر شديد المرارة يستعمل في دباغة الجلود، ومن (قَرَاضَةَ) وهو فتات الصوف المتساقط من (الْجَلْمِ)، وهي أداة جزّ الصوف، تشبيهاً بحقارة الدنيا وما فيها قياساً بما أعده الله تعالى

للمؤمنين في جنات النعيم، وخذوا العبرة من الأمم والناس الذين سبقوكم قبل أن تصبحوا أنتم عبرة لغيركم بسبب ما يصيبكم من هلاك أو زوال. وارفضوا الدنيا على أنها مذمومة غير محمودة العاقبة، فإنها خذلت وتخلت عن من كان أقدر وأقوى وأعلى شأنًا منكم، فلم تنفعهم.

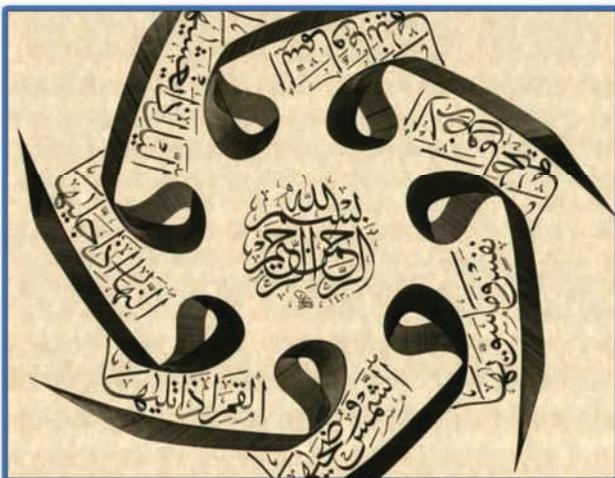


فن الكتابة الدقيقة

عالم الحرف المصغر

هو فنٌ يجمع بين الصبر والدقة والمهارة والإبداع في مساحة صغيرة جداً لا تُرى إلا بالمجهر ويكون بكتابة نصوص صغيرة جداً باستخدام أدوات خاصة، إذ يستطيع بعض الخطّاطين كتابة آية كاملة من القرآن على حبة رز، أو حكمة قديمة أو بيت شعري مع المحافظة على جمال الحرف ودقته.

يُعد المسلمون من أوائل من طوّروا هذا الفن بسبب كتاب القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة وبسبب الرغبة في كتابة النصوص المقدّسة على أشياء صغيرة للحفاظ والتّقييس أو الزينة فقد كتبت مصاحف صغيرة بحجم



الكف وأحجام صغيرة جداً وكتابة آيات صغيرة على الأحجار الكريمة.

في العصر الحديث تطورت الأدوات التي ساعدت في هذا الفن ومنها أقلام الميكرو وعدسات التكبير والتقنيات الحديثة.

تحدي

جرّب بنفسك كتابة كلمة العلم داخل مربع ١ سم × ١ سم بعد أن تستعمل قلماً دقيقاً فالإبداع يكمن في إتقان التفاصيل الصغيرة، ومع الخطأ والمحاولة نتعلم أكثر.

(وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)

دخل رجل فقير إلى المسجد، وقد بدا عليه التعب والحاجة، فوقف يطلب المساعدة من الناس، لكن لم يعطه أحد شيئاً، رفع الرجل الفقير يديه إلى السماء وقال بحرقة: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسولك، فلم يعطني أحد، وفي تلك اللحظة، كان الإمام علي (عليه السلام) راكعاً في صلاته فأشار عند ذلك إلى الرجل الفقير بخصر يده اليمنى، وفي إصبعه خاتم، اقترب الفقير وأخذ الخاتم، وعاد شاكرًا.

كان النبي يرى هذا الموقف بعينيه، فلما انتهى من صلاته، رفع رأسه إلى السماء وقال بدعاء عظيم: (اللهم إن أخي موسى دعاك فقال: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ هَارُونَ أَخِي، فاستجبت له، وأنا محمد نبيك أسألك أن تجعل لي وزيراً من أهلي علياً، تشد به ظهري).

وما إن انتهت رسول الله (صلى الله عليه وآله) من دعائه، حتى نزل جبرائيل الأمين (عليه السلام) مبشراً بالولاية وحاملاً آية عظيمة من القرآن الكريم، تتلى إلى يوم القيامة وهي قوله تعالى: ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)) (المائدة ٥٥).



من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) في طلب الحوائج

(اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ، وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ، وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَثْمَانِ، وَيَا مَنْ لَا يَكْدُرُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْتِنَانِ، وَيَا مَنْ يُسْتَعْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ، وَيَا مَنْ يُرْعَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْعَبُ عَنْهُ. وَيَا مَنْ لَا تُضْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلَ، وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلَ. وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَعْنِيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمَدُّحَاتٍ بِالْغِنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ، وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ).

يعلمنا الإمام (عليه السلام) في هذا المقطع من الدعاء أن الله سبحانه وتعالى هو الغاية الأخيرة لكل حاجة، والنهاية لكل طلب. فحين يقول: «يا منتهى مطلب الحاجات» يقر بأن كل ما يطلبه الإنسان، ظاهراً كان أو خفياً، لا يتحقق إلا بإذن الله تعالى؛ لأنه المالك الحقيقي للأسباب والنتائج معاً. ويؤكد الإمام (عليه السلام) أن نيل المطالب ليس بالجهد البشري وحده، بل هو عطية إلهية، فالله تعالى هو الذي يحقق الغايات. وهو سبحانه يعطي تفضلاً ورحمة. ويبين الإمام (عليه السلام) أن الإنسان قد يستغني عن جميع الناس إذا اتصل بالله تعالى، لكنه لا يستطيع أن يستغني عن خالقه بأي حال.

ثم يصور الدعاء القدرة الإلهية غير المتناهية؛ فخزائن الله لا تنفذ مهما كثرت المسائل، لكن الله تعالى يعطي ويمنع وفق حكمته لا على أساس رغبات البشر.



الإلفة

المذيع : أهلاً بكم، أصدقائي، في منبر الأخلاق. في لقاء جديد مع خُلقٍ جميلٍ من عائلة الأخلاق الكريمة، الإلفة عرفينا بنفسك أيتها الكريمة.

الإلفة :

أنا المحبة والقرب والانسجام بين الناس، وأنا اجعل الأجواء دافئة في البيت والعمل والمدرسة عندها يشعر الجميع بالأخوة والوحدة والأمان.

المذيع : كيف تتحقق الإلفة في حياتنا؟

الإلفة : تتحقق بعدة أمور منها :

الكلمة الطيبة : ابتسم وقل للآخرين كلاماً لطيفاً.

الاهتمام بالآخرين : عليك الاهتمام بالآخرين، شاركهم أفراحهم وأحزانهم.

احترام الجميع : لا تجرح مشاعر أحد، ساعد الآخرين واحترمهم.

المذيع : هل ذكر الله تبارك وتعالى الإلفة في القرآن الكريم؟

الإلفة : نعم لقد أكد الباري عز وجل على الإلفة بوصفها نعمةً الهية بقوله : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)، وقال أمير المؤمنين عليه السلام : (طوبى لمن يألف الناس ويألفونه على طاعة الله).

المذيع : ما نصيحتك لأبنائنا؟

الإلفة : لدي رسالة مهمة : ابتعدوا عن النفاق

والعداوة بين الأصدقاء وكونوا عباد الله

تعالى اخوانا فقد قال رسولنا الكريم (صلى الله

عليه وآله) : (أفشوا السلام بينكم).

الساعة

منذ القدم أدرك الإنسان أن الوقت عنصر مهم في حياته، فهو ينظم العمل والراحة، ويحدد مواعيد الزراعة والسفر والعبادة، لكن السؤال كان دائماً: كيف يمكن معرفة الوقت بدقة؟ ومن هنا بدأت رحلة الإنسان في اختراع الساعة.

إن للعلماء المسلمين دوراً مهماً في تطوير الساعات، ومن أبرزهم العالم الجزري، الذي صنع مجموعة متنوعة من الساعات، فصمّم ساعة مائية



تعرض نماذج متحركة للشمس والقمر والنجوم، وأعيد تصنيعها عام ١٩٧٦م وإلى جانب ذلك اخترع الساعات الشمعية التي تعتمد على احتراق الشمع بشكل منتظم لقياس مرور الزمن.

ومع تقدّم العلم الحديث، شهدت الساعات تطوراً كبيراً، خاصة في القرن السابع عشر، عندما اخترع العالم الهولندي كريستيان هوغنس أول ساعة دقيقة تعتمد على البندول، وتعدّ الأساس الحقيقي للساعة بشكلها الحديث، وقد ساعد هذا الاختراع على قياس الوقت بدقة أكبر، واستخدم في الحياة اليومية والملاحة والعلوم.

واصل الإنسان تطوير الساعات، فظهرت الساعات الميكانيكية الأصغر حجماً، تلتها الساعات الإلكترونية والرقمية التي تعمل بالكهرباء والذبذبات الدقيقة، وأصبحت اليوم جزءاً من الهواتف الذكية والحواسيب، وكذلك الأقمار الصناعية التي تعتمد على توقيت بالغ في الدقة.



قوة الحفظ والذاكرة عند أهل البيت عليهم السلام

اهتمَّ أهل البيت "عليهم السلام" بصحة الإنسان اهتماماً كبيراً، فلم ينظروا للجانب المادي للجسد فحسب، بل كان منهجهم متكاملًا يقوم على سلامة البدن ونقاء الروح وقوة العقل. ومن أهم قواعد الصحة لديهم هي الاعتدال وعدم الافراط في تناول الطعام، فقد أوصوا بالأكل عند الجوع والتوقف قبل الشبع واختيار الطعام البسيط والاستمرار على الحركة والعمل وعدم الكسل.

ومن الأمور المهمة التي وردت عن أهل البيت "عليهم السلام" فيما يخص الحفظ وتقوية الذهن هي:

- قراءة القرآن؛ لأن القرآن يحيي القلب ويقوي الذاكرة ويشرح الصدر.
- تناول الأطعمة النافعة مثل التمر والعسل واللبن والزبيب، فقد ورد عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قوله: (من أراد الحفظ، فليأكل العسل).

- الدعاء؛ وردت أدعية كثيرة تحث على الدعاء، فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال لعلي (عليه السلام): (إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع فقل في دبر كل صلاة: (سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَبَصْرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).
- الطاعة وترك المعاصي لها أثر كبير على قوة الحفظ والذاكرة لدى الإنسان، فالمعاصي تضعف القلب والعقل.

إن منهج أهل البيت "عليهم السلام" في صحة الأبدان وتقوية الحفظ منهج متكامل يجمع بين عبادة الله وتهذيب النفس والاعتدال في الطعام والشراب والراحة، فمن التزم هذه الأمور والوصايا المهمة رزقه الله تعالى صحة في الجسد ونورا في العقل وبركة في العلم والعمل.



النعامة وعمرها الطويل

تُعد النعامة من أطول الحيوانات عمراً بين الطيور، إذ يمكن أن تعيش حتى ٧٥ عاماً، هذه الحقيقة تجعل النعامة واحدة من الكائنات المدهشة التي تستحق التعرف عليها.

يُعزى عمر النعامة الطويل إلى عوامل عدة، أبرزها نظامها الغذائي المتوازن والبيئة التي تعيش فيها، كما أن النعامات من الحيوانات التي تتغذى على الأعشاب، البذور، والفواكه، مما يساهم في تعزيز صحتها العامة.

ما يُثير الدهشة أكثر هو قدرة النعامة على التكاثر حتى سن الخمسين، فهي من الطيور الاجتماعية التي تبني أعشاشها بشكل مجموعات، وعندما تصل النعامة إلى مرحلة النضج، تبدأ بوضع بيضها الذي يمتاز بكبر حجمه الذي قد يصل وزنه إلى ١,٥ كيلوغرام، ويصنف بيض النعامة بأنه الأكبر بين جميع أنواع الطيور، ويمكن أن يحتوي على ما يصل إلى ٢٤ صفاراً.

تؤدي النعامة دوراً مهماً في النظام البيئي عن طريق تناولها النباتات ونشر بذورها، وقدرتها على العيش لمدة طويلة.

تُظهر لنا هذه المعلومات المدهشة كيف أن بعض الكائنات الحيّة تحمل أسراراً في حياتها، فالنعامة بقدرتها على التكاثر في مراحل متقدمة من عمرها، تُذكرنا بأهمية التكيف والقدرة على البقاء، دعونا أيها الأصدقاء الأعزاء نتأمل في خلق الله سبحانه وتعالى وكيف أنه وضع لكل كائن قانوناً للعيش يساعده على التكيف للظروف المحيطة به.





فتى الكفيل القرآني

التي لمست حرص الفتيان ودقتهم في الحفظ والتلاوة. تبادل الفتيان منصة الاختبار واحداً بعد آخر، وقدم كل منهم ما تعلمه من أحكام التلاوة والنطق الصحيح للكلمات القرآنية، لحظات ثمرة جهد متواصل وعمل دؤوب قامت به اللجنة المختصة في فرقة القرآن الكريم، التي رافقتهم خطوة بخطوة في رحلتهم مع الحفظ. ومع انتهاء الاختبارات، غادر الفتيان المكان وقلوبهم مغمورة بطمأنينة كتاب الله العزيز يتطلعون بثبات إلى مستقبل يكون فيه القرآن رفيق دربهم، يحفظونه ويعملون به، ويجعلونه نوراً لحياتهم.

مع إشراقة يومٍ جديد، بدأ فتيان برنامج فتى الكفيل القرآني استعدادهم لاختبارات حفظ الآيات القرآنية، فقلوبهم عامرة بمحبة كتاب الله، وعيونهم تلمع شوقاً لكلماته المباركة، حضروا إلى مكان الاختبار بعدما هيأت جمعية كشافة الكفيل، ممثلة بفرقة القرآن الكريم، كل متطلبات الاختبار بعناية واهتمام. ما إن انطلقت الاختبارات حتى سادت أجواء روحانية مميزة، تلو فيها التلاوات من حناجر فتية اعتادت أن تصاحب القرآن في دروبها، ومع كل آية تتلى باتقان تتضح ملامح الرضا والإعجاب على وجوه لجنة التقييم،

صوم الأخت الصغيرة

أعمالك، سوف نصومُ معاً هذا العام ونفطرُ معاً، ولكن علينا أولاً أن نقرأ القرآن الكريم والأدعية الخاصة بهذا اليوم. بدأ يشجعها بالكلمة الطيبة والدعم النفسي ومع غروب الشمس شعرت الأخت بالفخر والفرح؛ لأنها أتمت صيامها لأول مرة، فساد البيت شعور الرضا والمحبة والتعاون. ابتسم الأخ الأكبر عند الإفطار وهو ينظرُ برحمة إلى أخته الصغير وعلم أن رمضان ليس صوماً عن الطعام فحسب بل مشاركة الأخوة والحب والصبر.

صوم شهر رمضان المبارك واجب على كل مُسلم بالغ وعاقل، والصوم ركن أساسي من أركان الإسلام الخمسة، وصوم شهر رمضان لأول مرة تجربة روحية مميزة عند كل طفل، فتختلط في نفسه مشاعر الفرح والفخر مع صعوبة التجربة الأولى. هل هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام بالخير والبركة، كانت الأخت الصغيرة في العائلة تخوض أول تجربة صوم لها هذا العام، بدأت تشعر بالتعب والجوع في منتصف النهار، جلست حزينه متعبة لا تعرف كيف تقضي اليوم حتى المساء؟ لاحظت أخوها الأكبر ما تمر به، فاقترب منها بابتسامة هادئة وقال لها: - لا تقلقي يا اختي، أنت تستطيعين الصيام، سأساعدك في

سؤال القصة:

هل رأيت أحد إخوتك الصغار يمر بهذه التجربة الروحية؟ وكيف دعمته؟



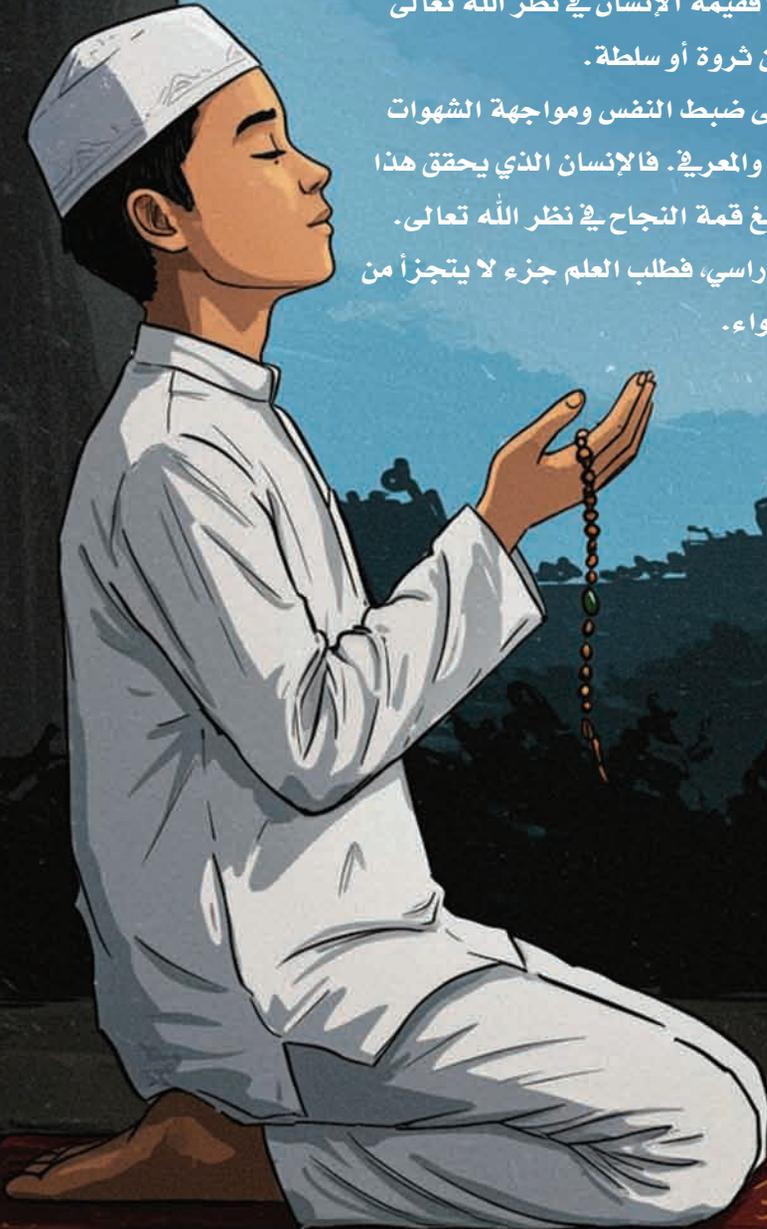
النجاح الحقيقي

ورد الى بريد مجلتنا سؤال من أحد الفتية يقول فيه: (ما هو النجاح الحقيقي؟).

جواب مجلة حيدرة:

غالبًا ما يُنظر إلى النجاح على أنه تحقيق المال أو الشهرة أو المكانة الاجتماعية، أو الحصول على مراتب علمية أو مهنية. لكن النجاح الحقيقي، من منظور الله سبحانه وتعالى، يتجاوز حدود الدنيا ومظاهرها الزائلة، فهو يقاس بما يرضي الله تعالى في الدنيا والآخرة، وليس بما يراه الناس، قال تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) (النور ٥٢)، إذن مقياس النجاح الحقيقي هو طاعة الله سبحانه وتعالى. فالذي يحرص على أداء الفرائض والطاعات، ويتعد عن المعاصي والذنوب، ويداوم على العمل الصالح، مهما كان بسيطًا المهم أن يكون خالصًا لله تعالى، فقد نجح نجاحًا حقيقيًا. كذلك يكون النجاح بالقيم والأخلاق التي لا تقتصر على المظاهر الخارجية، بل تظهر في سلوك الإنسان وتعاملاته مع الآخرين، فالصدق، والأمانة، والإحسان، والرحمة بالإناس، كلها علامات للنجاح الحقيقي. فقيمة الإنسان في نظر الله تعالى تُقاس بأفعاله وأخلاقه، لا بما يملك من ثروة أو سلطة.

ومن ميزات النجاح الحقيقي القدرة على ضبط النفس ومواجهة الشهوات والغرائز، والسعي نحو الكمال الروحي والمعرفي. فالإنسان الذي يحقق هذا التوازن بين الدنيا والآخرة يكون قد بلغ قمة النجاح في نظر الله تعالى. ولا يعني ما تقدم أن نهمل تحصيلنا الدراسي، فطلب العلم جزء لا يتجزأ من النجاح الدنيوي والأخروي على حد سواء.



الانتظار الإيجابي

عجل الله فرجه

للإمام المهدي

كثيراً ما نسمع عن الانتظار الايجابي للإمام المهدي (عجل الله فرجه) فما هو الانتظار الايجابي؟ ليس الانتظار أن نقف عند أبواب الغيب بأيدي فارغة وقلوب خاملة، بل أن نؤمن فعلاً بوجوده (عجل الله فرجه) وبحكمة الله تعالى في إخفائه ونحيي الأمل بظهوره في نفوسنا، وأن نحول الشوق الى لقائه إلى مشروع حياة. فالمنتظر الحقيقي للإمام المهدي (عجل الله فرجه) ليس من يكتفي بعد الأيام وترقب العلامات، بل من يجعل من نفسه علامة للعدل في زمن كثر فيه الظلم. الانتظار الإيجابي هو تربية للروح، هو أن نُصلح أنفسنا؛ لأننا نؤمن بأن دولة العدل لا تُبنى بنفوس مهزومة، فكل خُلُق حسن نزرعه في نفوسنا، وكل ظلم نرفضه، وكل حق نُعيدُه إلى صاحبه، هو لبنة في طريق الظهور. في زمن الغيبة، يتحول الإيمان إلى مسؤولية، فهل سنكون صورة مصغرة عن العدالة التي ننتظرها؟ أو نطالب بها ونحن أول من يخالفها؟ إن الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) لا ينتظر الكسالى، بل ينتظر الواعين، الذين إذا غاب القائد عنهم لم تغب القيم عن سلوكهم. الانتظار الإيجابي هو أن نعيش وكأن الإمام (عجل الله فرجه) يرانا، فنخجل من تقصيرنا، ونسمو بأفعالنا. هو أن نكون أنصاراً بالفعل قبل النداء، وجنوداً بالأخلاق قبل السيوف. وحينها فقط، يصبح الانتظار عبادة، والغيبة وعداً بقاء تمهد له الأعمال قبل الدعوات.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الولادة اله الممات في بيت الله الحرام

في شهر رمضان المبارك أعظم الشهور عند الله تعالى، شهر القرآن والدعاء والعبادة، سُفِكَ أعظم دم عرفه الإسلام بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله).

في فجر التاسع عشر من شهر رمضان هوى سيف الغدر والحقد على رأس أمير المؤمنين "عليه السلام" وهو يصلي صلاة الفجر في مسجد الكوفة ساجداً بين يدي الله عز وجل.

نزف الدم من رأسه الشريف وقال: (فزت ورب الكعبة).

قائلها لأن النصر لديه هو الثبات على الحق والصراط المستقيم.

لم يكن في ساحة حرب ولا على منبر حكم، بل كان في بيت الله يوقظ النفوس الغافلة الضالة.

فغادر أمير المؤمنين هذه الدنيا من بيت الله كما ولد فيه طاهراً مطهراً من كل دنس ورجس.

السلام عليك يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.



مسجد الكوفة

عندما نذكر المساجد، فإننا نبدأ بأعظم المساجد وأشرفها وهو مسجد الكوفة الذي شُيّد في القرن الأول الهجري عام ١٧ للهجرة.

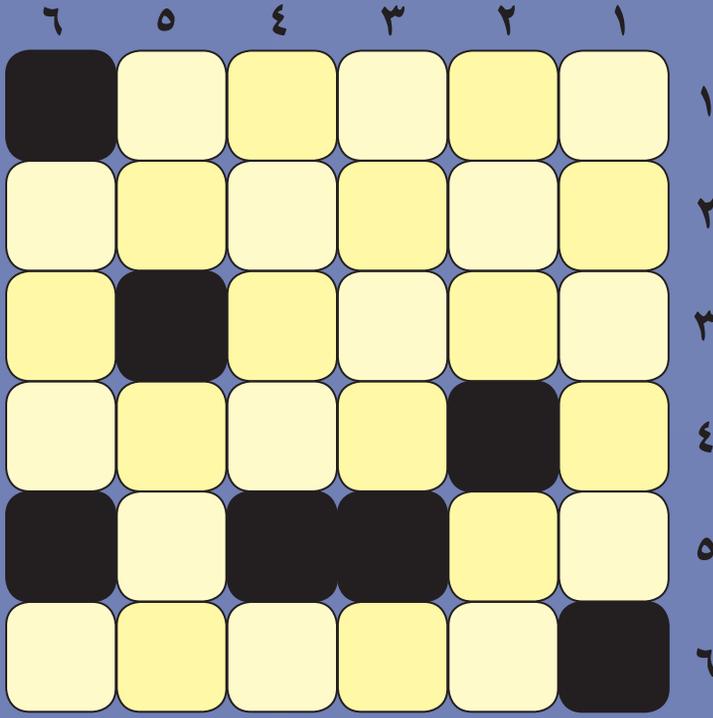
كل زاوية وركن من هذا المسجد يحمل قصة من قصص التاريخ الإسلامي، فهو لم يكن مسجداً للصلاة فحسب، بل كان مركزاً علمياً وسياسياً وداراً للقضاء في أيام النهضة الفكرية بعهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "عليه السلام" يخطب فيه ويقام أحكامه. يعد المسجد اليوم مزاراً روحياً وثقافياً وعبادياً وفيه العديد من المقامات وهي:

- مقام جبرائيل عليه السلام.
- مقام النبي إبراهيم عليه السلام.
- مقام النبي نوح عليه السلام.
- مقام النبي آدم عليه السلام.
- مقام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيه مرقد سقير الامام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل والصحابي الجليل هانئ بن عروة والمختار الثقفي (رضوان الله تعالى عليهم).



الكلمات المتقاطعة



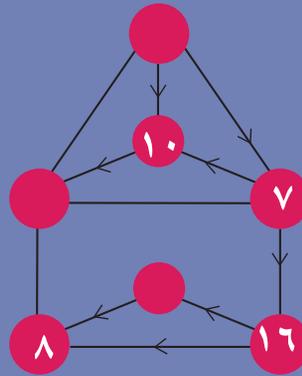
أفقي

- ١- اهم اعمال شهر رمضان.
- ٢- منازلهم مجاورة لي.
- ٣- من الفواكه يوجد منه اصفر واحمر.
- ٤- فكه.
- ٥- حيوان ضخم يحب العسل.
- ٦- ذاب الحديد في النار (معكوسة).

عمودي

- ١- ثابر وعمل بجهد.
- ٢- نبات متشابك نستخدمه حين نفتسل / احسن لوالديه.
- ٣- جهاز لسحب الاموال.
- ٤- بركة ماء في الصحراء.
- ٥- حرف جر / آن الاوان.
- ٦- كفه.

الدوائر الثلاثية



- ضع الاعداد من (٨) الى (٣٠) بحيث يكون مجموع الاعداد في أي ثلاث دوائر يساوي (٤٢).

حرك عود ثقاب واحداً الى المكان المناسب لكي تصبح المعادلة صحيحة.

$$7 + 6 - 1 = 0$$



تحرير